

# رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس الحادي

## عشر سورة السجدة إلى سورة الروم

إبراهيم رفيق الطويل

الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيتنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا - 00:00:00

علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم والكلمات في مجلس يتجدد بنا في رحلة الانسان في القرآن نبحث عن ذاتنا نبحث عن تعاليم سيدنا ومولانا. نتذكرة دائماً في ثنايا تلاوتنا للقرآن اننا عبيد - 00:00:20

لهذا الله العظيم. وسبحان الله من الامور التي خطرت في ذهني في هذه الايام من مقاصد تلاوة القرآن اخواني واخواتي ان الانسان كلما قرأ القرآن وشاهد ايات الله سبحانه وتعالى وشاهد حديث ربنا عن نفسه انه خلق السماوات والارض يرسل الرياح ومن اياته - 00:00:39

كذا ومن اياته كذا يعرج الامر اليه. ينزل الانسان كلما قرأ هذه الايات وتدبرها يخرج من صخب الحياة المادية ترى الحياة ايها الاكارم الحياة اخذة والانسان مع ضجيج الحياة ومع انهماكه بالصراعات الحديثة والتكنولوجيا وحتى في ظروف الحياة الطبيعية مع الاولاد في المستشفيات مع الاطباء - 00:01:01

مع المهندسين مع رويدا رويدا يبدأ يضعف تذكره ان الله سبحانه وتعالى هو المدبر هو الفاعل الحقيقي ويبدأ يشاهد فقط الاشياء المحسوسة امامه. يشاهد طيباً يعالج آآ يشاهد سيداً او مديراً للشركة يطلب من موظفيه ويعطيهم الرواتب ويعطيهم. يشاهد خصومات يشاهد آآ - 00:01:24

دولة ومؤسسات وما شابه ذلك وهذا يظلم وهذا لا يظلم وهذا يعطي وهذا يمنع. مع كثرة الدخول في هذه الحياة وابتعدنا عن القرآن لوهلة معينة يضعف ايمانك بالله ويضعف تذكرك واستحضارك ان الله هو المحرك لكل هذا الذي اشاهده امامي. من طبيب من قاضي من اجهزة من مسؤولين - 00:01:49

من دولة من حياة شخصية من زوجة من ابناء. فعندما تأتي للقرآن وتلاحظ وتشاهد ربك سبحانه وتعالى وهو يقول لك خلق السماوات والارض اذا مرضت فهو يشفين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له انت تحتاج ان تسمع كلمة الله - 00:02:13 تحتاج ان تستحضر وجود الله سبحانه وتعالى في كل حركة من حركات هذا الكون وفي كل سكونه من سكتاته. فالذي يغيب عن القرآن دهراً طويلاً تغلب على قلبه المادية ولا يعود كلمة الله عز وجل تحدث في قلبه طوفاناً وضجيجاً وصوتاً هكذا يجعله يخشى من هذا الله المتصرف المتنفذ. لأن - 00:02:32

وان لم يكن يصرح انه مادي لكن هذا هو الواقع. المادية غلت عليه فما عاد يشاهد الله في كل تصرف من تصرفاته. في يأتي في القرآن في كل صفحة من صفحاته كما ستلاحظون يذكرك بهذا المعنى العظيم. تذكر يا انسان. تذكر انك تحت سيطرة هذا الله - 00:02:55 تذكر ان الله هو المتصرف وان سيدك هو صاحب الامر من قبل ومن بعد. اياك ان تنسى هذه القواعد وانت تسير في رحلة الحياة وتظن ان انك من يملك الامور او ان البشر من حولك هم الذين يصرفون الامور. فحقيقة القرآن شموخ - 00:03:15 القرآن عزة للانسان القرآن طمأنينة له لانه يعيد الامور الى نصابها الصحيح ويعيد الافكار بالاتجاه الصحيح. نعم هناك الله نعم هناك رب

مدبر. نعم هناك متصرف في هذا الكون. فالحياة ليست هكذا فوضى وليس البشر هم الذين يحكمون على البشر وليس - 00:03:32 المؤسسات ولا الأجهزة ولا المنظمات العالمية هي التي تعطي ونمنع وتسحب وترفع الله سبحانه وتعالى هو صاحب الامر من قبل من - بعد. فحقيقة هذا المعنى جميل وانت هكذا تتلو ايات الله سبحانه وتعالى. جميل ان تستحضره. الله يريد ان يعرفني عليه. ويريد ان -

00:03:52

ليذكرني بأنه المتصرف دوما حتى لا انسى ذلك. في رحلتنا وصلنا ايها الكرام الى سورة السجدة الى الجزء الحادي والعشرين وصلنا الى سورة السجدة سنقرأ السجدة ولقمان والروم باذن الله. سورة السجدة حقيقة هي ترکز على قضيتيين - 00:04:12 اساسيتين في الخطاب العقدي القرآني القضية الاولى قضية مركبة الوحي وصدق القرآن. القضية الثانية قضية البعث وهاتان القضيةتان من اكثر القضايا الجدلية التي كان يشيرها كفار قريش او الكفرة في ذاك الزمان وما زالت تثار الى يومنا هذا. مصداقية الوحي - 00:04:32

ومصداقية وجود دار اخرى غير هذه الدار. وحقيقة ايها الكرام اه ما اسوأ ذلك الانسان الذي يمتن الله سبحانه وتعالى عليه ويتفضل عليه بان ينزل له كتابا من فوق سبع سماءات الى هذا الانسان ليهديه ويرشده ويعرفه ويقوم سلوكه. ثم هذا الانسان - 00:04:55 كل بحاجة وبكل استكبار يستهزئ بهذه الآيات القرآنية ويعرض عنها ولا يتعامل معها بالجدية ويكره بها. ويتهم محمد صلى الله عليه وسلم انه افترها من عنده او انها من صنع - 00:05:20

او ما شابه ذلك. انتم تدركونكم حجم هذا الخطأ الفادح والضخم؟ ولذلك القرآن كرر هذا الموضوع. يا ايها الانسان الله يتفضل عليك بان يسمعك طرفا من كلامه الله يتفضل عليك بان ينزل عليك هذه الهدایات وهذه الآيات لتسمعها باذنك مع انه سبحانه وتعالى غني عنك وانت المحتاج للقرآن - 00:05:36

انه سبحانه وتعالى القوي المتبين وانت الضعيف الفقير. وبعد هذا المن الالهي وهذا العطاء وهذا الجود الرحماني وينزل هذا القرآن بواسطة ملك السماء ليلقي رسول الارض لينتقل هذا القرآن اليك بعد كل هذه الفخامة والعظمة - 00:06:02

والكرم اقبال هذا العطاء الرباني بالاستكبار والاعراض والتشكيك وعدم الاقتناع ولعله من صنع انك رأيت اعجازه مع انك تحدين به مع انه طلب منك ان تأتي بآية بسورة عشر سور وعجزت عنه بعد ان ظهرت هذه البراهين الساطعة - 00:06:22

وبعد ان ظهرت هذه العلامات الباهرة بعد ذلك تقابل بالاستهزاء فحقيقة الله سبحانه وتعالى غضب لكتابه الله سبحانه وتعالى غضب لكتابه واراد ان يرفع من شأنه ويبين عظمته لهؤلاء الذين تسول لهم - 00:06:44

نفوسهم التهكم او الاستهزاء او الاستنقاص او عدم يعني الاكتئاث. وهذا ليس فقط في الكفار. ترى حال كثير من المسلمين اليوم وعدم الاكتئاث بهذه الحقيقة العظمى وهي القرآن الكريم. عدم اهتمام وبالتالي القرآن يعلوه الغبار من رمضان. واحدهم يصل عمره الى ستين - 00:07:04

وسبعين سنة وهو لا يعرف معاني القرآن ولا يعرف ماذا يريد الله في القرآن. هو فقط يعني يقلب الصفحات هكذا في رمضان. من غير وعي ادراك هذا سوء ادب فعلا هادئ سوء ادب - 00:07:24

وقلة مرؤة وعدم تعظيم الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره والا في الحقيقة لو انك قدرت الله سبحانه وتعالى حق قدره عرفت ان هذا الكتاب المنزل من هذا الله العظيم ليهديني انا هذا الانسان الضعيف يستحق ان اعطيه كامل العناية ولذلك كما قال عثمان - 00:07:39

ابن عفان رضي الله عنه لو صفت قلوبنا لما شبعنا من كلام ربنا. لو صفت قلوبنا وادركت الحقائق واصبحت ترى الامور كما هي لعرفنا اننا امام معجزة عظمى واما شيء مذهل. وهو انتي اسمع واقرأ كلاما للله - 00:07:59

شف هذه الحقيقة العظمى. سورة السجدة تطالعك بهذا. فتقول لك الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين هذا كتاب نزل لا شك لا مراء لا جدال فهي القضية. ومن اين نزل؟ من رب المدبرين المتصرف لهذا الكون. لكن - 00:08:19

للأسف كيف كانت المقابلة؟ ام يقولون افترى ما زلتم تشكون في مصاديقه؟ تقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم افترىه من عنده

بل هو الحق من ربك. ولأن السياق سياق تهديد ركز على - 00:08:39

وظيفة الإنذار للقرآن مع أن القرآن هو منذر ومبشر، لكن هنا لأنه سياق تهديدي ووعيدي فجاء التركيز على النذارة فقال لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. هكذا جاء القرآن لينذر - 00:08:54

حتى لا يسقط في حبالة افكاره ووساوشه وشهوته ومذاته. ينذرك لتننبه من الحقيقة العظمى وتبقى مستيقظاً ان هذه الحياة ستذهب وأنك ستلقى الله سبحانه وتعالى وانها وأنك لم تخلق سدى. وإن هناك أوامر ونواهي. اذا لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير من

قبله - 00:09:12

لعلهم يهتدون ثم الله عز وجل أخذ يتحدث عن نفسه أخذ يتحدث عن نفسه لتعرف أن هذا الكتاب نزل من الله العليم بكل شيء الخالق لكل شيء المدبر لكل شيء فحري بك أن تتعامل معه بالجدية. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما - 00:09:32

في ستة أيام ثم استوى على العرش. ما لكم من دونه أيها البشر. لا تملكون ناصراً ولا شفيعاً لا تملك ناصراً من دون الله ولا أحد يشفع لك إذا لم يأذن الله له بالشفاعة أفالاً تذكرون يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرض إليه في يوم كان مقداره. ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز - 00:09:52

رحمه. فتكلم الله سبحانه وتعالى عن نفسه ليعرفك من هو الذي انزل الكتاب لأنك إذا عظمت الله ستعظم الكتاب. وأما إذا كان الله عز وجل أنت لا تشاهده في خلقه. ومن اعظم خلقه خلق السماوات والارض لذلك يتكرر - 00:10:13

ذكر خلق السماوات والارض في القرآن لأنها من اعظم المخلوقات الحسية وإن كان العرش اعظم منها. لكن العرش نحن لا نراه لكن السماوات والارض نحن نرى السماء الدنيا ونرى الأرض ونعرف ما معنى بحار وجبال وسماء ونجوم وكواكب ونعرف ما معنى قمر وشمس. فهذا الخلق - 00:10:30

العظيم من الذي خلق الله سبحانه؟ هذا الذي خلق كل هذا الخلق العظيم الذي أنت تراه محسوساً إمامك ترى هو الذي انزل عليك هذا الكتاب. فايامك أنك اظن ان هذا الكتاب عبث او ان نزل هكذا تبركا او انه مجرد كتاب ايماني وعطي هذا كتاب يغير تاريخ ويصنع حياة من اجل - 00:10:49

هذا انزل. ثم بعد ان تكلم عن خلق السماوات والارض اراد ان يعود للانسان فيذكر أنت ايضاً ايها الانسان. الذي ما زلت تكفر بكتاب الله ولا تصدق به. ماذا كنت - 00:11:09

قال وبدأ خلق الإنسان من طين. سيدنا آدم خلق من طين وقلنا الطين إذا بتذكره في الدروس السابقة ليست مادة نفيسة. يعني أنت ايها الإنسان المعرض المستغنى أنت خلقت من طين. هذا أصلك. ثم أصلك يعني أصلك من أبيك آدم ثم بعد ذلك كيف يكون التناسل ثم جعل - 00:11:22

نسله من سلالة من ماء مهين الماء المهين هو المني. الله يقول هذا المني هو عبارة عن ماء مهين أنت ايها الرجل قد تستقدر منه وأنت أيتها المرأة قد تستقدر منه من هذا خلقكم. ثم بعد أن أصبحتم كباراً وبشرًا تدبون على - 00:11:42

الارض أصبحتم تعارضون هذا الوحي الالهي. طيب. قال ثم سواه أي سوء نفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والبصر والأفئدة.

اعطاكما وسائل المعرفة. السمع حتى تأخذ الأخبار والبصر حتى تشاهد - 00:12:00

المحسوسات والأفئدة اللي هي العقول ومكانها القلوب ولها اتصال بالدماغ. فالله عز وجل منحنا وسائل المعرفة حتى نستعملها في قل الله وفي الوصول إلى الله سبحانه لكننا للاسف كثير منا أه مع أنه يعرف أنه خلق من مني يعني وانه خلق من مادة مهينة - 00:12:15

لكنه مع ذلك لا زال يستكبر ويستغنى ولا يلتفت أن هناك الله مدبر وانت عبد ذليل. بعد ذلك انتقل القرآن لنناقش آخر من نقاشات الكفرة وهو النقاش المتكرر في قضية هل يعقل أن هناك - 00:12:35

دار اخرا. وقضية الدار الآخرة تتكرر في القرآن لأن الدار الآخرة هي أيضاً من الحقائق العظمى. كما أن القرآن أيها الكرام حقيقة عظمى كذلك الدار الآخرة حقيقة عظمى مذهلة. والله عز وجل يريد أن يعطيك معلومة أيها الإنسان. ترى الدنيا بكل ما فيها من بلاء ومحن -

00:12:51

ونعما وضراء وسراء وجمال ونكد وكبد وصعوبة كلها شيء تافه حقير قليل جدا جدا مقارنة امام الحقيقة العظمى التي اسمها دار اخرة لا تنتهي الذي يحصل عند الانسان انه يصبح عنده تضخم لموضوع الدنيا - 00:13:11

وتضخم لموضوع اللذة والشهوة والبلاء والالم وكل هذه الامور تتضخم عنده جدا جدا. وفي المقابل يصغر جدا قضية الدار وكأنه ملف لاحق يأتي اليه في وقته وهذه مشكلة هذه من المفاصل الاساسية في القرآن ان القرآن يريد ان ينبهك. اذا بقيت تضخم الدنيا على حساب الآخرة ستتعصب - 00:13:31

اية متبعة وكلها ما بين بلاء ومحنة وشدة واللم وفراق وصعوبة فاذا بقيت الدنيا لها مساحتها الكبيرة ترى انت تعبان ايها الانسان ومسكين من اعظم مقاصد القرآن ان ينبه الانسان ان الدنيا تافهة جدا جدا حجما ومساحة بل حتى الامها - 00:13:57 واشكالاتها وصعوباتها هي تافهة جدا جدا مقابل ما في الآخرة من افراح وسعادة واللم يعني لو اردت ان تضع كل الام الدنيا اعظم بلاء يمكن يقع عليك ان تشتت من الارض - 00:14:19

اعظم بلاء يمكن ان تقع عليه ان تعيش فقيرا اعظم بلاء يقع عليك ان يسلط عليك الكفار هذا البلاء عند الله سبحانه وتعالى وفيما اخبرنا القرآن هو شيء تافه ويسير جدا جدا مقابل ان تبتلى بنار جهنم - 00:14:35

مقابل ان تغمس غمسة واحدة في نار جهنم وبالتالي لا يعني لا تقول والله يا رب القرآن كثيرا تطرق لموضوع الدار الآخرة. لماذا لا يوجد مواضيع اخرى بعض الناس ربما يأتي - 00:14:52

لماذا هذا التكرار؟ هذا التكرار لانك ايها الانسان ما زلت لم تتفقه الدرس ولم تتعلم الحقيقة وما زلت تضخم الدنيا. الله يريد ان يثبت قضية الدار الآخرة لتكون الدار الآخرة نصب عينيك. وعندما تستيقظ وعندما تنام وعندما تخطو وعندما تخطط لمشروعك. وعندما تدخل الجامعة وعندما - 00:15:06

كثيرين في الحياة وعندما تتزوج كل شيء يجب ان تكون الدار الآخرة هي التي تحيط في كل اختياراتك وحركاتك. اذا كانت الدار الآخرة خلف الظهر والله الحياة ستكون صعبة لن تكون مريحة ابدا الحياة الدنيا لانسان ضخم الحياة الدنيا في قلبه كثيرا. فلذلك حقيقة لا تستكثر. ولا تقل لماذا تحب - 00:15:26

عن الدار الآخرة لانها حقيقة عظمى وغدا عندما نبعث الى ربنا سبحانه وتعالى لعلك تقول الحمد لله الذي كرر قضية الدار الآخرة كثيرا كثيرا فوالله الموضوع جد فرق الدار الآخرة عن الدنيا بكل تفاصيلها. قضية - 00:15:48

يعني لو فكرت انت فقط في قضية الخلود الابدي قضية ان الدار الآخرة هي طبيعتها شيء ابدي ابدي لا نهاية يعني في الرياضيات تتكلم عن شيء لا نهاية له هذا بحد ذاته يجعل الانسان دائمًا في قلق وتوتر وخوف - 00:16:09

انه انا ساذهب هذه الدنيا سارتحل عنها بادنى الاسباب. يعني عفوا مرض صغير جلطة قلبية. اه ارتفاع ضغط دم سكر خفيف تسلط عدو حادث سير ادنى شيء ينهي الدنيا واما الآخرة فلا يوجد شيء ينهيها - 00:16:26

احيانا انا برکز في هاي الامور لاني اعرف كيف قد يفكرا الانسان احيانا انه هذه المواضيع لا يوجد فيها تكرار لا لا تكرار فيها بالمعنى الايماني روحي بان هذا الامر انت ما زلت فاشل في تصوره. وبالتالي انت تحتاج في كل اية في القرآن ان تخبر عن الدار الآخرة. ان - 00:16:46

محتاج في كل صفحة ان تذكر في دار اخرة او من بالدار الآخرة. ستعطى كتابك بيمينك. ستمر على الصراط. ترى هناك جنة وفيها نعيم وكذا. ترى هناك نار وفيها جحيم وكذا. ويرجع يذكرك - 00:17:06

ويذكرك. لعلك في لحظة لعلك في قراءة تنتبه فيحدث لك هذه اليقظة سعادة الدار آآ الدنيا والآخرة. لذلك الكفار من اكبر مشكلاتهم العظمى انهم مش قادرین يتصوروا قضية دار اخرة. استهزاء وعبثا. فقال اذا ضللنا في الارض اثنا لفي خلق جديد. يعني معقول - 00:17:21

اذا اجسادنا تفرقت في الارض وتحللت ظلتنا في الارض يعني تحملت اجسادنا في التراب. معقول هناك خلق جديد واشي اسمه دار اخرة كيف تعاد هذه الاجساد بعد ان تبلى؟ كيف تعاد هذه الاجساد بعد ان تبلى - 00:17:41

فالله عز وجل ايش يقول لهم؟ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. حقيقة بعض المفسرين اشار الى لطيفة جميلة انه انتم مغاربين ومستصعبين قضية ان الله سبحانه وتعالى يرجع يحييكم من هذا التراب. طب الا الا تعرفون ان هناك ما لك موت - 00:18:00  
ايضا يسحب هذه الروح الملتصقة بالجسد من كافة النواحي ويخرجها ايضا يعني كان الله يريد ان يقول لهم هناك ما هو اصعب لو انكم تدبرتم. هناك ما هو اصعب في العقل ويحصل وهو ان ملك الموت لما يقبض روحكم - 00:18:20  
هو ينتزع الروح من الارقام ويصل بها الى الحلقوم الى اذا بلغت التراقي ثم تخرج يقول العلماء التصاق الروح بالجسد اعلى واعجب من التصاق الجسد او تحلل الجسد في ثنايا التراب - 00:18:38  
من الذي يستطيع ان يسحب روحك من كل جسده ويسحب الحياة من جسده ويخرجها قبل يتوفاكم ملك الموت. ملك الموت يصنع ما هو اعجب وانتم ترون ذلك امامكم. فما العجب اذا ايها الكرام؟ ما العجب - 00:18:57  
ان هذا الجسد لما يبلى يجمعه الله سبحانه او يأمر من يأمر ان يجمعه من ثنايا التراب ويعيد من جديد. انتم ترون سحب الروح من الجسد يتوفى تكن ملك الموت - 00:19:13  
امام اعينكم هذه الروح التي تخرج من الذي اخرجها بعد ان كانت ملتصقة ضالة في الجسد فليس اذا ذلك اعجب من قضية ان الله سبحانه بعد ان تضلوا في الارض كما زعمتم ان يعيد اجسادكم لتخرج من جديد - 00:19:25  
طيب ثم لان الموضوع واضح ونوقش كثيرا في صور اخرى الله سبحانه وتعالى مباشرة انتقل الى مشهد هؤلاء الكفارة الذين كانوا مكذبين بالدار الآخر. مشهدتهم وهم الان يقفون امام نار جهنم. امام الحقيقة العظمى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربيهم او هم يقفون امام الله هنا. المشهد وهم يقفون امام - 00:19:45  
الله ماكسو رؤوسهم يعني تخيل هذا المشهد هم الان وضعوا رؤوسهم في الارض لانهم ادركوا انهم كانوا في الدنيا يستهزئون ويتهكمون بهذا اليوم. هم الان امام هاي الحقيقة العظمى. كانوا - 00:20:07  
يقولون اية اذا ضلنا في الارض ائنا لفي خلق جديد الان شوفوا شوفوا المشهد كيف ينتقل مرة واحدة ها هم الان وهم في خلق جديد وهم الان بين يدي الله سبحانه وتعالى. وقد وضعوا رؤوسهم في الارض ذلا ومهانة - 00:20:20  
كيف انت لما تكون دائمآ تنكر شيء؟ يعني اعطيك مثال تقريبي لما انت دائمآ تنكر شيء وتصر على انكاره وتستهزأ بهاي الحقيقة. يا اخي معقول في كذا وكذا في دولة كذا وتبقى تستهزئ. واهل العلم يعطونك معلومات دقيقة. معلومات دقيقة. وان تتهكم وتستهزئ. وفي يوم من الايام - 00:20:36  
هذا الشيء الذي تهكمت به واستهزأت به اخذوك اهل العلم واروك يا مباشرة قالوا لك شايف هذا الشيء اللي انت كنت تضحك علينا وتستهزئ فيينا وانتم مش فاهمين واماكم كيف راح يكون موقفك محرج؟ - 00:20:56  
انه انا والله استهزأت فترة طويلة بهذول المشايخ ولاهل العلم. وكانوا يقولون في اشي هنا في الدار وهكذا وانا بقى استهزئ بهم ها والله اروني يا امام ها هو الان اصبح شخوصا امامي. ستشعر بقمة الاحراج - 00:21:10  
يا اخوان والله الواحد احيانا يكون في مناظرة علمية ويكتشف انه مخطئ ويصيبك شيء من الحرج وانت في مناظرة علمية يعني مسألة من مسائل الحياة فما بالك انت تتعامل مع استهزاء وعدم كثيرات واستخفاف بالرسل والوحى الالهي وفجأة تجد نفسك في يوم القيمة اللي كنت تكذب فيه - 00:21:24  
فالله يعطيك مشهدتهم ناكسو رؤوسهم عند ربيهم. ايش بقولوا؟ قائلين ماذا؟ ربنا ابصرنا وسمعنا يعني ربنا فعلًا طلع موضوع الدار الآخرة شيء حقيقي. ابصرنا وسمعنا. طب في مجال يا رب ترجعنا للدنيا مرة اخرى. حتى نرجع نؤمن بالدار الآخرة بشكل - 00:21:45  
كنت صحيح؟ لا لانه الدار الآخرة كان المطلوب منك تؤمن بها وهي غيب واما بعد ان اصبحت مشاهدة ما عاد هناك قيمة لأن تؤمن بها. واصبحت امامك الان. تؤمن بايه؟ ما قيمة الایمان؟ قيمة الایمان - 00:22:03  
ان تؤمن بالغيب الذين يؤمنون بالغيب فهم طالبوا. رجعنا نعمل صالحا ونؤمن بالدار الآخرة فالله يقول سبحانه وتعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها الله يقول انا كنت قادرا ان اجعلكم كلكم على هداية في الحياة الدنيا - 00:22:20

لكن لم يرد ذلك سبحانه واراد ان يكون كل انسان له اراده حره من خالله يختار طريق الخير وطريق الشر والله عز وجل قرر ان تكون هناك جنة لمن سيختر طريق الخير ونار لمن سيختر طريق الشر. هكذا هي الدنيا ولكن حق - 00:22:37

قول مني لام لان جهنم الجنة والناس اجمعين. ثم قال سبحانه انما يؤمن الان من الذي كان يؤمن بالغيب في الحياة الدنيا. من الذي كان يؤمن بالقرآن وما اخبر به القرآن. من الذي كان اذا سمع الوحي اذا سمع قال الله قال رسول الله ينصراع. قال انما - 00:22:55  
بابياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجاهفي جنوبهم عن المضاجع. اصحاب القلوب الحية هؤلاء الذين اذا سمعوا الوحي اه ذلوا له واستقبلوه بقلب واسع وخرعوا سجدا خاضعين لله سبحانه. باختصار هؤلاء الذين يملكون مشاعر العبودية - 00:23:13

بي في الدنيا كان عندهم مشاعر نحو الوحي الالهي. يؤمنون به يخرون سجدا يعظمونه يبكون عند تلاوته. هؤلاء هم المؤمنون هؤلاء الذين سبحانه وتعالى سيكرهم في الدار الاخرة فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جراء مما كانوا يعملون. ثم يخبر ربنا سبحانه وتعالى - 00:23:35

ايامكم انك تعتقدوا يا كفار ان المؤمن والكافر سيسألون في الدار الاخرة لن يستوي ابدا الذي قابل القرآن الكريم باستهزاء وتهكم واستخفاف وقابل قضية الدار الاخرة بتهميش وعدم اكتتراث مع انسان جعل القرآن قضية حياة وجعل الدار الاخرة قضية حياة ونصب - 00:23:55

مش ممكן مش ممك يكون هذا عند الله جراء ومنزلة كالطرف الآخر. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فذكر حال اهل اليمان اما الذين عملوا صالحتا فلهم جنات المأوى واما الذين فسقوا فمأواهم النار وشوفوا المشهد المرعب كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها - 00:24:15

وعذاب النار الذي كنتم به تكذبون. كنتم في الدنيا تكذبون مش مقتنيين تستهزئون. بعض الناس للاسف حتى بعض المسلمين بتقول يا اخي اتق الله ترى في نار جهنم بقول لك يا اخي مش مشكلة بطلت تفرق معي. بعض الناس والعياذ بالله - 00:24:34  
تجده يتكلم هذا الكلام وهو مش عارف انك انت بتتحكى كارثة ايش مش فارق معك؟ يقول لك يا اخي بتدخل النار وبنطلع منها. تجد بعض الناس للاسف يتكلم بكلام مرعب. والله يقف شعر رأسك منه - 00:24:51

تعال جوني عذاب نار جهنم والله لو في الدنيا سلح جسدك سلحة ولو اتي بالمقاريض وقص جلدك قصا ولو وطي المنشار على رأسك نقطة نصفين هذا كله ولا شيء تافه جدا. مقابل ان تغمز غمسة في نار جهنم - 00:25:05  
انت مدرك هذا الكلام كل هذه الصور البشعة من صور القتل من الناس لبعضهم البعض كلها كلها لا شيء يذكر مقارنة بغمسة واحدة في نار جهنم توقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. ومن رحمته سبحانه انه يذيق الانسان بعض البلاءات في الدنيا وبعض المواقف اللي هو العذاب الداني. اللي هو بعض البلاءات الدنيا - 00:25:23

دون العذاب الاكبر اي قبل ان يصل الى العذاب الاكبر لجهنم لعلهم يرجعون لعل هذا الانسان يتذكر لعله ينتبه لانه يعيد ترتيب الافكار في هذا الموضوع ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرضنا - 00:25:47

اخلي انسان الذي يتلى عليه القرآن وربنا انزل عليه وهي من اجل يسمع ثم يعرض عن كل هذا. عن كل هذه الحقائق عن كل هذه الشريعة. وما زال لا يتعامل - 00:26:01

مع الالياء على انه سيد وهو عبد. لا ما زال يناقش رب العالمين ويجادل في اياته ويعترض ولا يقبل بعض الایات ويقبل بعضها ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون. ثم الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولقد اتينا موسى الكتاب - 00:26:15

فلا تكون في مരية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل. ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم موضوع القرآن الذي بين يديك. ليس انت اول ليس انت اول من يلقى عليه كتاب ويقابل هذا الكتاب بالاعراب. أأ قبلك موسى - 00:26:34  
ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكون في مരية من لقائه. طبعا ايش يعني فلا تكون في مരية من لقائه فيها خلاف بين المفسرين كثير.

البعض قال فلا تكن في مريء اي في شك - 00:26:52

من انك عفوا من ان موسى تلقى كتابا من عند الله هكذا قال اه البقاعي في تناسب الدولار. فلا تكن في مريء من لقائه يعني لا تكن في شك من كون موسى لقي كتابه واعطى - 00:27:04

كتابه وهو التوراة وهذا انسب لطبيعة سياق الاية لانه بعض المفسرين قال فلا تكن في مريء من لقائه اي انك يا محمد صلى الله عليه وسلم ستلتقي موسى في الدار الآخرة. لكن هذا بعيد عن جو - 00:27:24

الاية لا ما ذكره البقاعي فيه نوع من التناسب ان الله يريد ان يسلی قلب النبي عليه الصلاة والسلام ترى يا محمد صلی الله عليه وسلم ترى احنا اعطيينا موسى كتاب قبلك - 00:27:37

ولا فلا تكن في شك فلا تكفي شك من ان موسى لقي هذا الكتاب لقي هذا الكتاب وتلقاه من الله سبحانه وتعالى. وجعلنا هذا الكتاب هدى يعني اي كتاب ليهدىبني اسرائيل. فكيف تعاملبني اسرائيل - 00:27:48

اسرائيل قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. فكلمة منهم هنا تدل على ان ليس كلبني اسرائيل من بهذا الكتاب وتعامل معه بجدية. بل بعضهم تعامل معه باليقين - 00:28:04

كان يسمع ايات الله فتيقن وصبر على العمل بها فهو لاء جعلهم الله ائمة. وهناك طائفة منبني اسرائيل كذبت بهذا الكتاب وعرضت عنه. بالتالي متوقع يا محمد صلی الله عليه وسلم - 00:28:21

انك عندما تأتي بهذا الكتاب سيكون الناس على فريقين. فرق فريق سيؤمن وهو لاء س يجعلهم الله ائمة لانهم تيقنوا بايات القرآن وصبروا على العمل بها فنانهم الله الامام في الدين وكانشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه كثيرا ما يقول الامامة في الدين - 00:28:34

تنال بالصبر واليقين ان تكون على يقين بايات الله وصابر ومصابر على العمل بها هكذا يجعلك الله اماما للمتقين. طيب ثم قال سبحانه يعني كانه الان هذا مشهد فاصل ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. يعني راح يجي يوم القيمة - 00:28:54

قضية تكذيبهم بالقرآن سيكشف عوارها وقضية تكذيبهم بالدار الآخرة سيكشف كل شيء. ثم الله عز وجل اعطاهم تهديد اولا. فقال اولا يهدى لهم كم هلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكيتهم تعالىوا يا كفار - 00:29:14

يعني عم بتکذبوا بهذا الكتاب صح؟ احنا قلنا سورة السجدة بتركز على موضوعين. مصداقية الكتاب ومصداقية الدار الآخرة. فبدأ معهم بمصداقية الكتاب. انت عم بتکذبوا بهذا الكتاب وبراسل محمد صلی الله عليه وسلم به. طب اليس لكم عبرة في قرى وبلدان انت ترونها امامكم في رحلة الشتاء بالصيف ديار عاد - 00:29:29

دار ثمود ديار لوطن. كل هذه الديار ترونها وترونها وتعلمون قصصها وتعلمون ان الله انزل عليهم عذابا شديدا. لما كذبوا برسلهم ورسلهم انتهوا واعرضوا عنها وهذا القرآن هو اعظم اية لكم يا كفار قريش وهو المعجزة الكبرى. اليس لكم فيما مضى عبرة - 00:29:49

ان في ذلك لائيات. افلا يسمعون. يا اخي انت ما بتسمعوا قصص السابقين؟ الا تعتبرون بها؟ طه. ثم اعطاهم دليل او اشاره الى الدار الآخرة طب اعطيكم ايضا اشاره للدار الآخرة. انت ما بتشفوفوا في الارض و بتتمشوا. اولم يروا ان نسوق الماء الى الارض الجرز. ارض الجرز ارض قاحلة لا يوجد عليها اي شجرة. بتلاقي - 00:30:08

ارض تماما لا مزروعات فيها يسوق الله اليها الماء فيخرج منها من الاطعمه ما تأكله الانعام والبشر طب افلا يبصرون؟ طب هذا مش دليل بصري حي على الاحياء على الالخاراج فهذا من ادلة الدار الآخرة وهو - 00:30:29

اخراج المزروعات من الارض وهكذا كيف البذر تشق طريقها ما بين التراب ليخرج هذا الجزء ثم تصبح اغصان ثم تأتيه ثمار من من يفعل ذلك اليه الذي يصنع هذه الامر؟ هل هو عاجز انه يجعلك تنبت كما تنبت البذر؟ وتخرج من التراب وتصبح انسان جديد. قضية ما نشاهد يوميا من النباتات - 00:30:47

وحركة او دورة الحياة الزراعية من اعظم الادلة على قدرة الله سبحانه وتعالى على الاحياء وعلى سهولة البعث مرة اخرى. فلا تجعلوا اكبر قد كيف اذا ظلنا في الارض انا لفي خلق جديد. عموما يقولون متى هذا الفتح؟ متى راح يجي يوم القيمة اللي اتعبتوна فيه؟  
الله يقول لهم قل يوم الفتح - 00:31:09

لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم اذا مصرين هم على هذا الموقف استهزاء تهم خلص فاعرض عنهم وانتظر انهم متظلون انتظر يا محمد صلي الله عليه وسلم انهم متظلون يتظلون عذابا شديدا مرعبا سيجعلهم يعوضون اصابع الندم على طريقة تعاملهم - 00:31:31

مع ايات الله في الدنيا. نذهب ايضا الى سورة لقمان. سورة لقمان ايضا من السور التي اهتمت بالتركيز على يعني هي عدة جوانب لكن جانب حكمة هو جانب ظاهر فيها - 00:31:53

جانب الحكمة جانب ظاهر في صورة لقمان تأسيس لموضوع الحكم. بل حتى اختيار اسم لقمان. ليكون هو اسم للسورة. يعطيك مؤشر على الحكم ليس كذلك؟ لانه لقمان بماذا هو مشهور ايتها الكرام - 00:32:06

يلا هذا سؤال للجمهور لقمان وال الصحيح انه رجل صالح تقى. وبماذا مشهور عندكم احنا بنسميه لقمان ايه يا رب بالحكمة اه ظاهرة تليقرام اسرع من اليوتيوب في استقبال الرسالة. بالحكمة صح؟ - 00:32:24

اذا لما تسمع اسم السورة لقمان واحنا نسمي لقمان الحكيم. اذا هاي السورة ستتكلم عن الحكم في السياق الاساس لها. وسبحان الله لاحظوا بماذا ابتدأت السورة. الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم - 00:32:45

اذا لان الموضوع اساسا هو كلام عن الحكم فكان مناسبا ان تبتدأ بوصف القرآن بانه حكيم. والقرآن حكيم يعني محكم. محكم الصنعة. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير كما هو مطلع سورة هود. فعليك انك تستحضر هذه الفكرة. القرآن - 00:33:03

حكيم وسورة لقمان لقمان حكيم. اذا نحن نتكلم في سياق حكمة طيب الان الصورة ابتدأت بذلك ان القرآن حكيم. وانت كانسان لما تعرف تلك ايات الكتاب الحكيم. ما دام القرآن محكم. اذا يجب اتعامل بجدية مع - 00:33:26

هذا الاحكام ولا اتعامل معه باستهتار وعدم انتباه. هذا الكتاب الحكيم ما وظيفته؟ هدى ورحمة للمحسنين سورة اه السجدة لما ركزت ان وظيفة القرآن لتتنذر قوما ما اتاهم من نذير. ركزت على النذارة. اجت سورة لقمان لتركز على الجانب الآخر - 00:33:43

وفي القرآن وهو جانب الهدى والرحمة. شف كيف تناسق سور القرآن. سورة اللقمان مباشرة ما قالـت تلك ايات الكتاب الحكيم نذارة للكافرين. خلص سورة السجدة توكلت بهذا. هون خلينا نركز عجانب الهدى والرحمة اللي فيه - 00:34:05

كتاب هداية ورحمة لمن يستحقها وهم المحسنون المتقنون الذين يتبعدون الله ويسيرون على خطى الانبياء الذي يتقن في عبادته لله سبحانه ويتقن في اخلاصه لله. هؤلاء هم الذين يكون القرآن لهم هداية ورحمة - 00:34:21

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة او لئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. طيب في المقابل الله عز وجل يقول ومن الناس للأسف لا يتعاملون مع هذا القرآن الحكيم بما تقتضيه هذه الحكمـة. ولا كيف يتعاملون معه - 00:34:41

ومن الناس من يشتري لهـو الحديث حضرـته يذهب يشتري لهـو الحديث. اشتري لهـو الحديث هو عبارة عن مـاذا؟ او تعبـير عن مـاذا؟ عن ابعـادـك للقرآن والاستعاضـة عنه بكلـام فارغ لا قيمة لهـ من غـاء - 00:34:57

وموسـيقـي وغـيبة ونمـيمة ومجالـس بطـالـين بل حتى الانشـغال عن القرآن بـسمـاعـ كـلامـ فلاـسـفةـ الشـرقـيـ والـغـربـ انهـ يـصـبـحـ كـلامـ البشرـ اعـظمـ عـندـكـ منـ كـلامـ اللهـ سـبـحانـهـ هوـ مـنـ اـشـتـرـىـ لـهـماـ الحـدـيثـ - 00:35:13

تمـامـ؟ فـاـذاـ الشـراءـ لهـوـ الحديثـ كلـ كـلامـ يـصـدـ عنـ ذـكـرـ اللهـ. ويـشـغلـ عنـ القرآنـ فهوـ دـاخـلـ تحتـ عمـومـ قـولـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـشـتـرـىـ يـجـلـ لنـفـسـهـ لهـوـ الحديثـ فـيـنـشـغلـ بـهـ عنـ القرآنـ. لـلـيـوـمـ لـلـأـسـفـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ يـعـتـادـ سـمـاعـ المـوـسـيقـيـ وـالـمـعـازـفـ وـالـغـنـاءـ وـالـأـنـاشـيدـ - 00:35:31

يعـتـادـ سـمـاعـ المـبـارـيـاتـ يـعـتـادـ مـجـالـسـ الغـيـبةـ وـالـنـمـيـمةـ. فـاـذاـ جـاءـهـ الـقـرـآنـ اـسـتـثـقلـ اـذـاـ شـخـصـ وـضـعـ لـهـ الـقـرـآنـ فـيـ اـذـاعـةـ اوـ فـيـ الـبـيـتـ عـشـرـ

دقائق شعر بالشقل وسرعان ما يتمنى ان يزول القرآن. هذه والعياذ بالله حالة من استبداد القلب - 00:35:51

انه قلبك ما عاد يطرب ولا يأنس لكلام الله سبحانه وانما يأنس للهو الحديث. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله.  
شف شف تعبير القرآن. ما قال ليضل هو نفسه. لا. الذي يشتري لهم - 00:36:08

هو مش فقط يضل هو نفسه. بل هو يضل غيره. عندما انت تقتنى او تهتم او يكون حالك في بيتك او في حياتك العامة. لهو الحديث  
ترى انت تفسد نفسك وتفسد ابناءك وتفسد زوجتك وتفسد الحياة من - 00:36:27

حولك كذلك انت ايتها المرأة لما تكوني فقط منشغلة بلهو الحديث ترى الاصلال ليس فقط لنفسك هو ضلال لنفسك ولمن يرقبك  
وينظر اليك ويقتدي بك فانت قد تكونين ام قد تكونين مدرسة قد تكونين مسؤولة في مكان فالذي يشتري لهو الحديث يضل نفسه  
وغيره - 00:36:44

قال ليضل عن سبيل الله بغير علم هل وهو جاهل بعيد عن المعرفة الحقيقة والا لو كان عنده علم نافع لما استعاشر عن كتاب ربه بلا  
هو الحديث. قالوا ويتخذها هزوا - 00:37:04

يتعامل مع ايات الله باستهزاء وتهكم وليس بجدية وانصياع. قال اولئك لهم عذاب مهين. اذا تتلى عليه اياتنا والله تكيرا. شايف  
حاله اعلى من القرآن. كان لم يسمعها كانه ما فش اشي يعني ما كأنه ما سمع قرآن. مستكبر بقول لك هيک غير غير. ايش هذا الكلام يا  
اخي - 00:37:21

اعطينا كلام ننتفع به. بعض الناس اخوانى ترى اذا جاءت اية قرآنية بقفز عنها. بس اذا سمع كلام فيلسوف مثل كانتونيتتش وكذا يقول  
لك يا سلام ما اجمل هذا الكلام! يعني كلام كان فلاسفة الغرب هذا له وقع في نفسك. اعظم منه. قال الله سبحانه وتعالى - 00:37:41  
هذا ما نسميه والعياذ بالله استبدال القلب قلبك رديء رديء تماما. اذا تتلى عليه اياتنا كلها مستكبرا كان لم يسمعها كأن في اذنيه  
وقرئ ثقل ثقيل اذنك ثقيلة عن سماع القرآن لكنها خفيفة للمعازف والموسيقى والطرب والكلام الفارغ. طيب مثل هذا بشره بعدا  
اليم - 00:38:01

لهذا حاله ربنا بقول بشره بعدا اليم ينتظره. اما الذين سمعوا القرآن واقبلوا على القرآن وأخذوا من معين القرآن لهم جنات النعيم  
خالدين فيها وعد الله حقا ثم بعد ان تكلم عن القرآن الحكيم هنا سنتكلم عن الرب الحكيم عن الرب الحكيم. خلق السماوات بغير عمد  
ترونها والقى - 00:38:21

قا في الارض رواسي جبال حتى تبقى الارض متزنة لا تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج  
الذى صنع هذه الامر بكل هذه الدقة وبكل هذه التفاصيل التي تشاهدونها امامكم. اليس حكيم؟ فإذا تلك ايات الكتاب الحكيم -  
00:38:44

من هذا الرب الحكيم الذي ما زال يذكرنا. من الذي خلق السماوات بغير عمد؟ من الذي القى في الارض جبال لترسخ؟ من الذي خلق  
التي تدب على الارض بكل ما فيها من التفاصيل العظيمة. من الذي ينزل من السماء ماء فتخرج المزروعات من الارض. تذكر هاي  
المشاهد يجب ان لا - 00:39:04

لا تبقى مشاهد مادية محسوسة بل يجب ان تترجم في حياتك الله الله فعل كذا. الله انزل. الله اخرج. الله وضع الجبل. الله خلق  
البحر. الله وضع السمك. الله ترى الله في كل مصنوعاته. لازم - 00:39:24

والا انت في غفلة شديدة ثم الله عز وجل حتى يخبرك يقول لك انظروا اذا اعطيت الحكمة لاحد البشر وليس نبيا. رجل صالح انظروا  
كيف حكمة انما تؤتى من الله عندما يتصل الانسان بالله سبحانه. وانتم عندكم هذا القرآن الحكيم. يعني لقمان نموذج لانسان حكيم  
لانه عرب - 00:39:41

الله فكأن الله يقول اذا اردت ان تكون حكيمها في حياتك تعرف الله كما عرف لقمان ربه كما عرف لقمان ربه انت بين يديك كتاب  
حكيم اذا فهمته وتبصرت به وعرفت جواب حكمته ستتصبح حكيم مثل لقمان ويصبح عندك - 00:40:01  
ما تستطيع ان تتكلم به وتوصي به وتسير عليه على هداية ونور. ولقد اتينا لقمان الحكمة. ان اشكر لله. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه.

ودائما نقول اذا انعم الله عز وجل عليك بنعمة عليك ان تقابلها بماذا؟ بالقبول وليس بالكفران - 00:40:18  
الآن نماذج من حكمة عثمان لقمان. واذ قالوا لقمان اول حكمة وعظ بها لقمان ابنه التوحيد وهذا يدل على ان التوحيد ايتها الكرام هو اعظم شيء في السموات والارض. ومن اجله خلقت السموات والارض. لذلك جعل الله على رأس الحكم اللقمة - 00:40:34  
حكمة التوحيد يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم احذر مهما اخطأ كان لقمان يقول لابنه هكذا اتخيله يابني مهما ضفت نفسك في الحياة مهما اذنبت ومهما اخطأ ومهما ومهما - 00:40:53

قط وانهزمت امام الشهوات والملذات. احذر من ذلك الظلم العظيم والخطأ الكبير الذي لا يغفره الله. احذر من الشرك لظلم عظيم نعم احذروا الذنوب والمعاصي جميعها. لكن عليك انك تركز ان هذا الخطأ هو القاعدة الذي اذا مت عليه انتهى كل شيء. طيب - 00:41:11

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن انفصاله في عامين نشكر لي ولوالديك الى المصير. وان جاهدك. يعني كان لقمان ما زال يقول لي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. طبعا هنا اه هذا وان كان بعض المفسرين يقول هو من كلام لقمان لكن - 00:41:35

الله سبحانه وتعالى جعله من كلامه يعني انت تشعر بحسب الضمائر ان الله هو المتحدث. وان جاهدك على ان تشرك بي. الله يتكلم. لكن هي من كلام لقمان لابنه. لكن لأن الموضوع خطير - 00:41:56

جد خطير لأن الكلام الان ذهب من لسان لقمان واصبح الله عز وجل يتحدث معك مباشرة وهذا من جمالية البلاغة القرآنية كيف يعني تتدخل المشاهد. تتدخل المشاهد بطريقة جميلة خاصة عندما يكون الموضوع ذا أهمية. اذا لقمان - 00:42:10

قال لابنه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. هنا السياق الله اصبح يتكلم وان جاهدك يعني والدك اللي انا وصيتك فيهم ووصيتك ايها الانسان انك تدير بالك عليهم وخاصة امك اللي حملتك على ضعف ووضعيتك على ضعف كل هذه الام التي وصيت - 00:42:29  
بها وامرتك ان ترحمها في وهي حية وبعد ان تموت. شايف هدول الام والاب اللي هم اغلبي اشي في حياتك حتى هذولا الاثنين لو خطر في ذهنهم في يوم من الايام ان يطلبوا منك ان تشرك بالله احذر من الشرك - 00:42:47

وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. ولكن كونك لا تطعهما هذا لا يعني انك تسيء الادب وانك لا. صاحبها في الدنيا معروفة ما دام والدك لم يحمل السلاح ضد المسلمين وانما هو فقط مجرد اعراض عنك ودعاك الى الشرك لكن لم يقف ضد المسلمين ما له متك الا - 00:43:03

الصحبة الحسنة لكن تتبع سبيلا ؟ قال واتبع سبيلا من اناب الى ثم الى مرجعكم. فالالية كانها تقول الشرك ظلم عظيم. حتى دعاء اليه اعز الناس عليك وهذه قاعدة عامة - 00:43:23

في كل المعاصي احذر انك تعصي الله بحججة انه والله ابوي وامي يعني احرجوني وطلبو مني افعل هاي المعصية. اذا مش مشكلة يا رب يعني الامر يتمنى ان شاء الله ما دام انت يا رب وصيتك بالوالدين اذا اه يعني ان شاء الله هذا الامر بمشي. وان كان معصية لا اأ ما بمشيش - 00:43:38

يعني لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. والدك ووالدتك على الرأس والعين لكن اذا امروك بما هو خطأ لا يسير امرهم ولا يجوز لك ان تطيعهم ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:43:58

استمر لقمان في تذكرة ابنه بالله. يابني ان تك متقاً حبة من خردل. تعرف يابني لو تكون حبة خردل. فتكون في صخرة ولا في السموات ولا في الارض يأتي بها الله - 00:44:11

علم احاطة قدرة ان الله لطيف خبير. ادق التفاصيل عند علم الله. او عك يغيب عن ذهنك رب العالمين. يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر. واصبر على ما اصابك. ان ذلك من - 00:44:22

عزم الامر. ولا تتصعد. شف يعني نصحه بالتوحيد. ثم نصحه بالعبادات الشخصية. اقامه الصلاة. ثم نصحه بالامور المتعددة ولا تتصعد خدك للناس ولا تتمشى في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور اقصد في مشيه. نصائح جامعة تشمل كل ما يحتاجه الانسان

مع الله في علاقته مع نفسه في علاقته مع الناس. هذه هذه الحكمة. الحكمة مش انه توصي ابنك انه يسافر لبلاد الغرب ويروح يدرس هناك مش حياته. الحكمة مش انه تضلك تحدث ابنك عن بزنس والمال وكيف تفتحه هكذا وشركات وكذا وكذا وخليك مصحح وفهلو ويابا وكذا. يعني - 00:44:54

انا بتخيل لو شخص غير لقمان في واقعنا المعاصر عم بينصح ابنه بماذا سينصح ابنه؟ هندي وصايا الاب لابنه التي خلدها الله عز وجل. انت لا انت كاب وانت كام بماذا تنصح ولدك اليوم - 00:45:14

هل عندما يكبر ولدك وتراه امامك تتقول يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ولا يابا يعني دير بالك المشايخ يعني ما تمشي معاهم كثير ترى انا بخاف عليك. يعني ما في داعي يا رب تطلق لحيتك. والله يا بنتي الجلباب يعني بلاش - 00:45:27  
تأخر زواجك اذا قررت البنت تلبس نقاب والله هذا بحرملك من الخير. يعني في فرق هائل اظن بيننا نص ساعة احق مال لابنه وبين نصائح كثير من المسلمين لابنائهم. انما يدور كثير من نصائحك لابنك الدنيا الجامعة الشهادة الدرجة العمل الوظيفة - 00:45:44  
ارى مادية مادية كلها مادة اما الاخيرة يابا يعني نصلي يابا بعض الناس يعني اكثر ما يمكن يقود لابنه يا بحاول انك تصلي. اذا ابنه قصر في الجامعة يذبحه ذبحا - 00:46:04

ادا ابنه قصر في كثير من امور الدنيا مستعد يقيم الدنيا ولا يقعدها لكن اذا قصر ابنه في صلاة فجر يلا هو تعban كان عالمتحان ما هو مش مشكلة اليوم كان بيشتغل من الصباح والمساء الله بعينه ان شاء الله الامور سهلة - 00:46:19

كل شيء في الدين سهل واما امور الدنيا عندك مش سهلة. طب برضه مثلا ما نجي في امتحان ما هي الدنيا سهلة طيب المثل ابن مثلا ما به يدرس في تخصص جامعي به يدرك جامعة مختلطة. سهلة - 00:46:33

ولا مش سهلة هندي؟ فاظن يعني في مقابلة يجب تكون حاضرة في ذهنك وانت تقرأ بماذا انا اوسي ابنائي وبماذا وصى لقمان الحج؟ ما هي الحكمة؟ في المعنى انه الناس تصف اليوم انسان بأنه حكيم ووالله بينها وبين الحكمة ما بين السماء والارض. طيب المهم الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض هنا الله عز وجل - 00:46:45

يذكر الانسان بايادي الله عليه ونعم الله عليه. الله سخر لك ايها الانسان ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليك النعم ظاهرة وباطنة. ومع ذلك يا ايها الانسان ما زلت تجادل في ايات الكتاب الحكيم. الان يعني خلصنا من سياق لقمان عاد - 00:47:05

الى من ما زال لا يخضع للایات الكتاب الحكيم. ومن الناس مع ابني انعمت على هؤلاء البشر بالنعم الظاهرة عليهم كل ما خير وبركة ما زال هناك اناس يجادلون في ايات الله وغير مقتنيين بغير علم ولا هدى ولا كتاب - 00:47:22

بن منير يعني ما عندوش اي اسس علمية اصلا في النقاش وال الحوار. وانما هي فقط نفس عندها شهوة ورغبة لا تريد ان تقيد بكتاب ربها سبحانه وتعالى. واذا قيل لهذه النفوس اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه - 00:47:42  
ابعانا. احنا والله هندي قضية قرآن احنا ما بتتبع. انا وجدنا ابائنا وهندي فكرة العادات والتقاليد لما تجعلها في قلبك مساحة اكبر من مساحة القرآن والوحي الالهي الحقيقة العظمى. الله عز وجل يقول ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن شف فرق بين من يسلم وجهه الى الله - 00:47:59

وينصاع للوحي وبين من يسلم نفسه لتقالييد الاباء والاجداد. في ناس قالوا نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. وفي ناس قالت اسلمنا وجهنا الله. انت من اي نوع يا من تتابعني؟ هل انت من انقذت الله ولشرع الله ولو خالف طريقة والدك وجده وعشيرتك ولا - 00:48:19  
والاجداد عندك اعلى طيب الذي يستمسك بالعروة الوثقى التي لا تنقطع ومن استمسك بالتوحيد. واما من كفر فلا يعزمه كفره علينا مرجعهم ونبئهم بما عملوا نمتعهم قليلا ثم المشكلة في هؤلاء الكفار الذين ما زالوا متمسكين بعادات الاباء وتقالييد الاجداد وما زالوا يجادلون في القرآن بغير علم. شف المشكلة العويصة انك - 00:48:39

اذا سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. يعني كفار قريش الكفرة قمة التناقض. طب انتم بتقروها ان الله خلق هذه السماوات العظيمة وهذه الارض الممهدة. وخلق كل شيء. طب اذا كنتم تقررون انه الخالق. لماذا تجادلوه في اياته؟ لماذا لا تتصاعوه

لامره؟ لماذا لا توحدونه؟ المهم - 00:49:01

قال ولو ان ما في الارض من شجرة الاقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابو حرمان نفذت كلمات الله يعني الله يريد ان يظهر قدرته على الكلام وان هذا القرآن اصلا اللي انتم مكتبي فيه هذا القرآن هو جزء يسير يسير من كلام الله سبحانه. والله لو كل اشجار -

00:49:21

الارض اصبحت اقلام ولو كل بحار الارض اصبحت حبر يوضع داخل القلم. وكتب كلمات الله لانتهت الاقلام ولم ينتهي كلام الله انت فقط امام جزء بسيط من الحقيقة. كلام الله عظيم جدا جدا - 00:49:42

ولا نهاية له ولا يحصيه البشر. وهذا القرآن بين الدفتين انما هو جزء يسير من كلام ربنا سبحانه. ومع ذلك ما زلت تعاندون امام حقيقة الكلام الالهي طيب ما خلقكم ما دمتم يعني خلص سبحانه الله بتراجع تشعر انه كأنه في نهاية للقصة. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميح بصير - 00:49:59

الى بعض المفسرين قال انه هذا من عادة القرآن انه اذا تكلم شيئا عن معاني القرآن او تعظيم القرآن والتحذير من مخالفته لابد ان يتكلم عن الدار الآخرة. بتشعر هاي المزاوجة كثيرة في القرآن. الحديث عن القرآن وعظمته - 00:50:21

ثم الحديث عن الدار الآخرة. فهنا البعض قال هذا الحديث عن الدار الآخرة وان الله لم يقول للكفارة. تظنون ان احيائكم بعد اماتتكم شيء عسير علي كلكم ايها البشر من لدن ادم الى قيام الساعة - 00:50:37

ما خلقكم وبعثكم الا كنفس واحدة. يعني ان ان احيي ثلاثة تريليون بشر كما لو احيي بشر واحد يعني من حيث السهولة وعدم العسر والصعوبة على رب العالمين. كل البشرية احياؤها كنفس واحدة - 00:50:53

كن فيكون. يعني لا تظنوا انه في بشر كثير من لدن ادم الى قيام الساعة. وبالتالي راح يكون صعب لرب العالمين يعيش هؤلاء التريليونات من البشر كيف سيكون ذلك؟ والله يقول لهم في سورة السجدة كانوا يقولون اذا ضللنا في الارض. هون ربما كان الاستصعب انه كيف يمكن لمالايين - 00:51:11

في ملايين البشر وتريليونات البشر ان يعيده الله احيائها من جديد. ترى كلياتك نفس واحدة ما في اي مشكلة ولا صعوبة. الم ترى ان الله الله عز وجل يريد ان يريهم عظمته في هذا الكون. الم ترى ان الله يعني يفعل ما هو اعظم من ذلك في ناظركم. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر - 00:51:31

يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعلمون خبير بذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي الكبير ثم اعطائهم اية اخرى. الم ترى ان الفلك تجري في البحر بنعمه الله. ليريكم من اياته - 00:51:51

دائما اخواني خلوا عنا هذا المنهج منهج ونحن نسير في الدنيا يجب ان نشاهد الله عز وجل في كل افعاله لما تشفوف سفينه في بحر قل سبحان الله من الذي جعلها لا تسقط ولا تغرق؟ لما تشفوف طائرة تطير في الهواء لا تستحضر من هذا الصانع البشري اللي صنع هاي - 00:52:06

الماتورات والماكينات لا تذكر ان هناك الله يمسك هذه الطائرة ان تسقط على الارض حاول في كل مشهد تشاهده في حياتك ويطوف حولك ان تستحضر عظمة الله. والقرآن هو الذي يفتح لك بوابة هذا النوع من التدبر. طيب. ثم الله عز وجل - 00:52:26

يخبر عن حال العقلية الكافرة واذا غشיהם موج كالضرر دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتضى من المقتضى ان يبقى على التوحيد. ومنهم من يكفر. وهؤلاء لم يذكروا الله لانهم سفلة. لا يستحقون الذكر. فالله يقول شف هؤلاء كفار قريش - 00:52:43

لما يكونوا في بحر واحتاط بهم الامواج وشعروا بالهلاك تركوا اصنامهم تركوا اللات وعزى وهبوا الله مخلصين له الدين. بمجرد ان يعود الانسان الى الحياة الطبيعية والرخاء منهم مقتضى. المقتضى - 00:53:03

القصد هو الذي يستمسك بالتوحيد ومنهم سفلة لا لا يستحقون ان يذكروا وهم الذين يخونون الله سبحانه وتعالى ما عاهدوه. وهذا ترى ليس في الكفار فقط والله الكثير من ايها الكرام لما يقع في ورطة اه في امتحان صعب مرض يطول عليه بلاء بالفقر - 00:53:18

تلاقيه مقبل على الله سبحانه يا رب اكشف هاي الكرب. يا رب اعطيوني. يا رب اخليها تهون. طيب ممتاز. ربنا فرجها عنك كيف قابلت الله نفسك ونفسك انت. تجد الشاب رجع ينظر للافلام المحرمة. ورجع من سهرات مع الشباب في المقاخي. والبنت رجعت تخرج بزینتها وحوليها - 00:53:36

في الشوارع وتخرج متفسخة وعلاقات محرمة. طب مش انت نفسك نفسك اللي كنت متورطة في يوم من الايام ودعوت الله سبحانه وتعالى انه يا رب تهونها يا رب ارزقني الزوج الصالح. كنت شاعرة بكرب انه فش زوج صالح صح؟ لما ربنا فرجها وجاءك الزوج الصالح كيف قابلتي هذه النعمة؟ اسوأ شيء فيك ايها الانسان انك - 00:53:56

تعامل مع الله وكانك لا تراه. لكن لما تقع في الورطة تصبح ترى كل شيء لما تقع في الورطة ترى الله كل شيء وعندما يعود الى حاله الطبيعية ينساه. وهذه مررت معنا في الزمر - 00:54:16

واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيما اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. به يرجع للحياة الطبيعية. واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما - 00:54:29

فلما كشفنا عنه ضرها مرت كأن لم يدعنا الى ضر مسه في سورة يونس. هاي الفكرة ربنا كررها في القرآن كثير كثير. فكرة الانسان اللي لما يكون في ورطة بلجأ لرب العالمين ولما ربنا يسهلها برفع لنفس دوامة المعاصي والذنوب. عيب - 00:54:39 وهذا قد يسقط فيه اي انسان فيما حتى كطلاب علم وحتى اي انسان بذلك تنتبه. انت بتلاحظ نفسك كيف عم تتصرف مع رب العالمين. انت غير صادق مع الله عليك ان تعبد الله في الرخاء كما عبده في الضراء. ثم ذكرهم الله عز وجل بالدار الآخرة. يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يجزي وارد عن ولده ولا مولوده مجازا عن والده - 00:54:58

شيئا ان وعد الله حق. طيب آآ سريعا بدناؤتني على سورة الروم لانها اخر صورة اليوم سنناقشه باذن الله. سورة الروم ايها الكرام تتكلم عن ماذ؟ او تحاول تبرز قضية ان ترى الله في كل شيء - 00:55:19

ان ترى الله في كل شيء هذي فكرة العامة في سورة الروم كيف ذلك؟ اولا ان ترى الله عز وجل هو الذي ينصر من يشاء ويهلك من يشاء بنص للامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء - 00:55:32 ترى الله عز وجل الناصر هو الذي يمنح النصر في الوقت الذي يشاء في المكان الذي يشاء. عليك ان ترى الله في هذا المشهد. طيب.طبعا كثير من الناس لا يرى الله في هذا المشهد وانما - 00:55:54

ان النصر او الغلبة هي تتعلق بالعدد والعدة والامكانيات. فالله يقول لهؤلاء الذين لا يرون الله باسمه الناصر يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون. تمام؟ يعني خلص بعض الناس لا يؤمن الا بالمادة فقط بما يشاهده من من شركات من مؤسسات من ترسانات عسكرية - 00:56:06

لا يؤمن ان هناك رب فوق كل شيء للامر من قبل ومن بعد. يعني نستطيع ان نقول محور سورة الروم للامر من قبل ومن بعد كل شيء بيد الله - 00:56:26

وهذا المعنى لازم ينغرس فيما حتى احنا كطلاب علم ومحافظين وكذا صح بنحكي لكن احيانا بنغيب بيعيب عنك كثير انه للامر من قبل ومن بعد وبتسيطر علينا الحياة - 00:56:39

مادية. اولم يسروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة. الى اخره فما كان الله ليظلمهم. فالله يربك مشهد ايضا العقوبة للمكذبين الله عز وجل هو الفاعل في ذلك - 00:56:52

من السياق سريعا ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفاعة كانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين اموا وعملوا صالحتهم في رضا - 00:57:05

يحظرون والذين كفروا وكذبوا يعني كلام وسياق يتحدث فيه ايها الكرام عن قضية الدار الآخرة لانه لازم لازم خاصة في سور المكية لابد يتطرق لموضوع الدار الآخرة لانه هو بوصلة. ومنبه هو مذكر. فالله يقول هؤلاء الكفار او هؤلاء الذين فقط يؤمنون بان الحياة -

مادة وانه ما في الله وانه ليس هناك متنفذ في هذا الكون. هؤلاء عاقبهم السوء وهي جهنم. ويوم القيمة سيبسلسون اي يشعرون باليأس والقنوط عندما يروا ان الله هو المتنفذ فعلا وانهم كانوا يستهزئون ويتهكرون ويؤمنون بالمادة ويؤمنون بقدراتهم -

00:57:45

او بعقولهم او بافكارهم ويستكرون عن عبادة ربهم. وكيف سينقسم الناس الى شقين يوم القيمة الذين هم في روضة يحضرون والذين هم كذبوا بالآيات ولقاء الآخرة. شف كثيرا ما يكون هناك مزاودة كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة بآياتنا ولقاء الآخرة. لانه هذه الحقائق العظمى اللي مش مسموحة تكذب -

00:58:05

يا ايها الانسان ومش مسموح ابدا تستهتر فيها. طيب الان عاد الله عز وجل ليربينا نفسه في افعاله. لله الامر من قبل ومن بعد. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن ايات ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم -

00:58:25

تنتشرؤن. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف اسرتكم والوانكم. ومن اياته من امكم بالليل والنهار وابتغاوكم من فضله ومن اياته يربكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء في حبه الارض. ومن اياته ان تقوم السماوات والارض بأمره. ثم وله من في السماوات والارض كل له -

00:58:40

قانتون. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى يعني الصفة العليا. الذي له صفة الكمال الذي لا نظير له هو الله. هذا معنى قوله المثل الاعلى اي له الصفة العليا. صفة الكمال التي لا نقص فيها في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم. شف -

00:59:00

ومن اياته ومن اياته يربك نفسه في كل ارجاء هذا الكون في الليل والنهار في نفسك في الاحياء والاموات في الازواج في المطر كل شيء يجب ان ترى فيه الله في السماوات والارض الى ان تتذكر الذي صنع كل كل هذه العظمة -

00:59:20

هو الذي سيعيدك الى الدار الآخرة. فتذكرة هناك رب هناك وحي هناك رب هناك وحي هناك دار اخوة هذه البوصلات لا يجوز انك تتغاضى عنها ايهها الانسان وكل الكون يدل عليها. ثم اعطاهم مثال يعني انت لماذا تشركون بالله -

00:59:37

طب انت يا كفار قريش لما انت تكون سيد وعندك عبد. هل تقبل انه يكون عبدك مشارك الله في السيادة ويزاحمه في مالك ما في احد سيد. يقبل انه عبده يشاركه في السيادة. فكيف انت تقبلون لله؟ ان يكون له -

00:59:56

واصنام يشاركونه في العبودية. ماشي انت يا كفار قريش بتقولوا الله يخلق يرزق وما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي كما مر معنا في الزمر. لكن حتى هذا حق العبادة حق الله -

01:00:12

حق العبادة حق الله لا يجوز ان يصرف لا لقبر ولا لبشر ولا لشجر ولا لمدر ولا لشيء كما انكم لا تقبلون ان يشارركم عبيدكم في اي شيء من حقوقكم كيف ترضون لله؟ ان تجعلوا اصنام واحجار وبشر يشاركونه في -

01:00:24

العبودية فتعدونها. ضرب لكم مثلا من انفسكم. هل لكم مما ملكت ايمانكم اي من من شركاء فيما رزقناكم؟ فانتم فيه سواء تخافونهم كخفتكم انفسكم العبد انت ما بتخاف منه على مالك. لانه الاصل ان العبد لا يشاركتك فيه -

01:00:41

بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم. هؤلاء الذين عدوا مع الله سواه كفار قريش. هؤلاء اتبعوا هوى. شف الهوى الاباء والاجداد هاي احنا بنسمتها محركات الافكار الذي يحركك نحو الافكار الباطلة هو الهوى -

01:00:56

فالله عز وجل بقول لك انا انزلت لك وحي حتى يكون الوحي هو الذي يحرك فكرك وتفكر من خالله. انت ايهما اعم بتفكر او الذي يحرك فكرك مش الوحي اللي عم بحرك فكرك هواك اللي عم بصر عليك انك اتبع عادات وتقالييد الاباء والاجداد -

01:01:14

قال فمن يهدى من اضل الله؟ خلص اللي ربنا مش كاتبه الهدایة انتهى. طيب ايش مطلوب مني طب انا كمسلم موحد اقرأ القرآن فاقم وجهك للدين حنيفا. امشي مستقيم الدين الاسلامي هو الفطرة التي فطر الله عليها الناس -

01:01:32

لا تبدل لخلق الله. الله فطر الناس جميعا على فطرة الاسلام. واما وانما يأتي الشرك واليهودي والنصرانية بسبب المدخلات الخارجية والا فكل الناس فطروا يميلون الى التوحيد ذلك الدين القيم -

01:01:47

ولكن اكثرا الناس لا يعلمون طيب ثم الله عز وجل يخبر مرة اخرى عن نفسه. اذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه. ثم اذا اذاقهم

منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. هاي الآية بتذكركم في - 01:02:03

اي آية هاي الآية يلاه للمشاهدين معنا. اذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم

يشركون. هاي بتذكركم باي سريعا يلا نستقبل على التليجرام وعلى الذين يتبعوننا على الهدف - 01:02:18

في آية قبل شوي مرت معنا بهاي الفكرة قلنا هذا كثير ما حذر الله عز وجل منه ممتاز يا حازم. فلما ركبوا في آية لا اية ذكرتها قبل

شوي. واية الزمر احسنتم. هي آية الزمر والآية التي قرأنها قبل شوي في لقمان - 01:02:41

واذا غشوا موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتضى متمسك بالتوحيد ومنهم مشرك. هنا الله عز

وجل المشركين صراحة وترك المقتضى. سبحان الله كأن الآيات بتتناوب. في سورة لقمان ذكر المقتضى وترك المشرك. في سورة اه

الروم ذكر - 01:02:58

وتترك المقتضى فقال الناس للأسف هنا الناس اشاره للانسان كبشر. وليس فقط هذا الكافر. الانسان كثير منهم هكذا يفعلون لما يكون

في ورطة يدعوه الله مخلصا يا رب ولما رينا يكشف عنه ويرزقه وبهدي بالله. اذا فريق منهم بربهم يشركون. برجع بتواجح وبتغ

الطرف - 01:03:18

انما اوتته على علم وانا اصلا انا شاطر وانا اتعاملت مع الطبيب الفلاني. يا اخوه والله الطبيب الفلاني ما يملك لنفسه ضرا ولا نفعا.

والله لو لا ان الله اذن لك ان - 01:03:42

تشفي والله ما شفيت. ولو لا ان الله اذن لك ان ترزق والله ما رزقت. ولو لا ان الله اذن لك ان يفرج همك والله ما فرج شاهد الله في كل

شيء ولا تشاهد البشر. البشر اسباب - 01:03:52

حتى لا تبقى مشركا حتى اذا عدت الى الرخاء لا تعود الى التطاول على رب العالمين سبحانه. فالله بتوعدهم اللي هاي نفسيته ليكفروا

بما اتباههم. اكفروا اللي اعطيتك اياد. اكفر هذا ليس امر وانما هو تهديد. خليك على هاي الطريقة من الكفر باللي انا بنعم عليك

وبعدين بتتنسبه لغيري. فتمتع - 01:04:04

او فسوف تعلمون شف الوعيد المخيف شوفوا الوعيد المخيف ثم الله عز وجل يقول لکفار قريش مرة اخرى في قضية عبادتهم لغير

الله والشرك عموما. اما انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما - 01:04:24

كانوا بيشركون هل هناك حجة والله نزلت عليكم. السلطان الحجة. هي تتكلم بان ما انتم عليه من الشرك والله شيء صواب وحقيقة

طيب آآ الله عز وجل عاد ليربينا نفسه للامر من قبل ومن بعد. اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - 01:04:38

اه ثم قال مثلا في اي اربعين الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم ما يفعل من ذلكم من شيء؟ يا جماعة

صححوا الله لله الامر من قبل ومن لله ليس لغيره - 01:04:59

لكن للأسف ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. اصراركم على عقلية انك تعبد الله في الضراء فإذا ارتخي الامر وفرجت

الكرb تعود الى الشرك. الاصراك مع منهجه الشرك ستسبب فساد ودمار في الارض - 01:05:14

يعني في اليابسة وفي البحر لأن الكون لا يصلحه الا التوحيد ويفسد الشرك والمعاصي بما كسبت ايدي الناس قسروا في الارض. مرة

ثانية انظروا انتبهوا استيقظوا على انفسكم. حتى لا تقعوا في عاقبة الذين من قبل. واقم وجهك للدين القيم قبل ان يأتي يوم القيمة

- 01:05:29

اليوم الذي سيتصدع الناس فيه الى شقين وهذه مرة اخرى يذكر الله في هذه الفكرة. قضيت يوم القيمة سينقسم الناس. لانه هناك

من اتعظ بآيات الله الكونية آيات الله المقرؤة - 01:05:49

اتعظ فاستقام للدين القيم واقم وجهه لله واناب لله كما طلب الله. فهؤلاء سيكونون في روضة يحضرون كما في بطلع سورة الروم

وقال سبحانه شف التعبير الجميل. من عمل صالحا فالنفسهم يمهدون - 01:06:03

اللي بعمل صالح انت بتقدم لنفسك انت بتهدى لنفسك مكان في الدار الآخرة. فالنفسهم يمهدون. انت عم بتجهز نفسك بتجهز لنفسك

بيت وقصر وجمال وراحة بتقدم واما الذي كفر هذا مسكين الذي لا يستطيع ان يشاهد رب العالمين في هاي السماوات وهاي الارض وفي هذه المخلوقات - 01:06:20

عاد ربنا ليخبرنا عن نفسه. ومن اياته يرسل الرياح مبشرات ليديقكم من رحمته. الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف فيشاء وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم هذا المطر من قبله لايسيئ محبطين السنة هذي ما فش خضرة ما في فواكه فانظر الى اثار رحمة الله - 01:06:42

كما انها تدل على وجود الله ايضا هي تدل من جهة اخرى قضية انزال المطر وخارج النبات هي ايضا تدل على وجود الدار الاخرة. والله عز وجل يأتي بالدليل الواحد ليستدل به على اكتر من - 01:07:02

ليستدل على وجود الله قدرة الله هيمنة الله علم الله صفاته ويستدل به ايضا على وجود الدار الاخرة. طيب الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيء - 01:07:15

طيب بعد كل هذا التعريف واظهار المقدرة الالهية ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون يوم القيامة يستمروا في كنبهم وبقولوا يا رب احنا ما عشناش في الدنيا الا ساعة. لأنك عشت ستين سنة. انت ما عشت الساعة. انت عشت ستين سنة. لا تكذب حتى يوم القيمة. فربنا بقول كذلك - 01:07:31

كانوا يؤفكون. يعني هاي العادة فيهم في الكذب مش راضيين يخلوها حتى في الدار الاخرة الافك والكذب هنا يعني كمان يوم القيمة عم تكذبوا امام رب العالمين. وبقولوا يا رب ما عشناش الا ساعة في الدنيا. مع انك عشت ستين سنة. وقال الذين اتوا العلم والايام - 01:07:51

قالوا لهم انتم كذابين لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث. في كتاب الله يعني في قدر الله. انتم ما عشتو ستين سنة. صحيحة البصر - 01:08:08

بس هي ستين سنة ما تكذبوا على رب العالمين هذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. عشت مادي للدنيا وبالتالي انت لما عشت المادية الدار الاخرة غابت عن ذهنك وعن بالك ما كانت في سلم اولوياتك - 01:08:20  
اذا بك تتfragأ امام مشهد المهيوب. في يومئذ لا ينفع الذين ظلموا معدتهم ولا هم يستعيثون. اي لا يعني لا لو طلبو العتبة وهي الرجوع الى الدنيا ليصلحوا لا يستعيثون لن نستجيب لهم طلبهم في اعادتهم للدنيا من اجل - 01:08:35

لاصلاح الاوراق. لانه الحياة فرصة واحدة. هكذا اراد الله ان تكون. فرصة واحدة يا بتنجح يا بتفشل ولذلك القرآن والله عظيم انه بذكرك انه هي فرصة واحدة مارح ترجع. مارح ترجع - 01:08:55

ولا هم يستعيثون. راح تطلب ترجع ما راح نرجعك فمن الان زبط امورك ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. يا الله كم في امثال في القرآن. كم في مفاهيم. كم في افكار من اجل استيقاظ الازن ولئن جئتهم باية ليقولن - 01:09:08

ان الذين كفروا ان انتم الا مبطلون. كل ما تأيدهم باية لا هذا باطل هذا كلام مش صحيح. الذي تقوله هذا سحر هذا افتراء. هيك قضيتوها في الدنيا. كذلك يطبع الله - 01:09:23

على قلوب الذين لا يعلمون. انت كداعية فاصبر ان وعد الله حق كن واثق انه في دار اخرة وان هناك الله وواثق بهذا الكتاب ولا يستخفنك الذين لا يؤمنون. اياك ان - 01:09:33

يحفنك اهل الضعف ضعف الایمان الفتور الایماني الكفر العناد المنافقين الحياة المادية سخب الحياة. اياك ان يستخفك كل هذا الامر فيجعلك تشکك بقضية الدار الاعلى اخرة او تستهين بها او تجعلها ليست على سلم اولوياته - 01:09:48

جزاكم الله خيرا على هذا المجلس الطيب المبارك مجلس قرآنی في نهار رمضان. حقيقة انا كنت ساقف اليوم ليكون اخر مجلس في رمضان لاني سادخل في اعتكاف العشر الاواخر ان شاء الله. لكن حقيقة يعني اتيت على نفسي - 01:10:05  
ان استمر في خلال العشر الاواخر في درس بعد صلاة العصر معكم يعني لو انهينا في رمضان عشرين جزء من القرآن واحد وعشرين. ممتاز ويبقى يعني اجزاء يسيرة نكملاها بعد رمضان حتى تكون هذه السلسلة سلسلة كاملة. وهذه السلسلة هو نوع من انواع المرور

على القرآن الجمي اسميء. اما نعم - [01:10:19](#)

على مفاهيم القرآن جملة انا مش عم بفسر تفسير لكل عبارة انا بحاول استثير معاني القرآن حتى نعيشها مع بعض. خاصة لاخواننا اللي بقعدوا بكونوا يقول لك انا مش طالب علم. انا مش متخصص في التفسير - [01:10:39](#)

الجزئي. انا بدبي افهم اجواء القرآن عامة. هذا النوع اظن يساعد كثيرا على فهم اجواء القرآن العامة. من خلال مروره. وبالتالي انت لما بتقرأ في رمضان وفي غير رمضان من خلال هذا الكلام الذي تستثيره. على الاقل يصبح عندك نوع من الاهتمام والاحتفاء. انه والله انا اه والله فهمت. هنا الله يركز علي القضية - [01:10:51](#)

تركيز على هاي القضية هنا تركيز وهكذا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك وان يتقبل منا وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:11:11](#)